

## ما الضابط في قوله ﴿وَإِنْ عَاقَبُوكُمْ فَعَاكِبُوا بِمِثْلِ مَا عَوَقْتُمْ بِهِ﴾

وليد السعيدان

يقول احسن الله اليكم هل يجوز سب من يسبني او العن من يلعنني او اسرق من يسرقني وما هو الضابط في قول الله عز وجل ان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد الضابط في ذلك انه لا تدخل العقوبة بالمثل في حقوق الله المحسنة. ولذلك فاحفظ خذ مني هذه القاعدة وفقك الله. كل ما كان من قبيل حقوق الله المحسنة فانه لا يعاقب فيه بالمثل - [00:00:15](#)

ولذلك نفهم وعلى ضوء ذلك نفهم قول الله عز وجل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به انه لا يدخل الا العقوبات التي يتعلق بشيء من حقوق المخ لوقين من لطمة فلك ان تعاقبه بمثلها. او قصاص او قتل نفس فلا - [00:00:34](#)

وليها الدم ان يعاقبوا بمثلها. فما كان من قبيل حقوق المخلوقين فانه يعاقب فيه بالمثل وما كان من قبيل حقوق الله المحسنة فانه لا يعاقب بالمثل. وعلى ذلك فروع توضيحية. منها من زنا بحريمك - [00:00:54](#)

فانه لا يجوز لك ان تعاقبه بان تزني بحريمه. لأن تحريم الزنا من حقوق الله المحسنة. وما كان من قبيل حقوق الله المحسنة فانه لا تدخل فيه العقوبة بالتماثلة. ومنها لو ان الانسان سبك فلك ان تسبه - [00:01:14](#)

لان تحريم السب انما يرجع الى المحافظة على شيء من حقوق المخلوقين المحسنة ومنها من سرق مالك. فلا حق لك ان تعاقبه بان تسرق ما له لأن تحريم السرقة كان لمراعاة - [00:01:34](#)

الله المحسن. ومنها من لات بغلامك. فلا حق لك ان تتلوط بغلامه لأن تحريم اللواط انما كان لحق الله المحسن. ومنها من ضرب خدك فلك ان تعاقبه بان تضرب لأن تحريم الاعتداء على شيء من اعضاء جسدك انما كان لمراعاة حق المحسن. وبناء على ذلك فخذ مني - [00:01:52](#)

هاتين الكليتين الاولى كل ما كان من قبيل حقوق المخلوق فيعاقب فيها بالمثل. الثانية كل ما كان من قبيل حقوق الله المحسنة فانه لا يعاقب فيها بالمثل والله اعلم - [00:02:22](#)